فصل تشريعي لاهب

أحمد ضيف الله

واجهت حكومة رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي خلال شهر آب الماضي موجة من الانتقادات غير المسبوقة، من قبل المرجعية الدينية الشيعية في النجف، ومن الكتل السياسية الحليفة والمعارضة لها في المجلس النيابي، على خلفية إخفاق حكومة عبد المهدي في الإيفاء ببرنامجها الانتخابي، والتقصير في أدائها واجباتها، وعجزها عن تحسين الأوضاع المعاشية للعراقيين، إضافة إلى إقدامها على تعيين مفتشين عموميين جدد، بدا وكأنه تحد للمجلس النيابي الذي سبق أن صوت في الـ٩ من آذار المنصرم، وبالقراءة الأولى على مشروع قانون ألغى بموجبه مكاتب المفتشين العموميين، باعتبارها نموذجاً للمحاصصة الطائفية والحزبية، وتبديد للمال العام.

الانتقادات الموجهة لحكومة عبد المهدي تصاعدت حدتها بعد المؤتمر الصحفي الذي عقدته لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي في الـ٨ من آب الفائت، مقيمة التقرير نصف السنوي الأول الذي كان مجلس الوزراء قد أصدره، مؤكدة أن نسبة الإنجاز «برأي اللجنة هو ٣٦,٥ بالمئة وليس ٧٩,٢٩ بالمئة» كما ورد في تقرير الحكومة، وأن «نسب إنجاز أغلب المشاريع بلغت صفراً في المئة»، كما أن «معظم فقرات البرنامج الحكومي كانت تكراراً للبرامج الحكومية والإستراتيجيات التنموية السابقة ومشتقة منها»، معتبرة بالمجمل أن «تقرير المتابعة النصف سنوي مخيب للآمال». وكان لتساؤلات المرجعية الدينية الشيعية في الـ٩ من آب الماضي عن واقع حال العراقيين، وقع كبيراً على القوى السياسية، التي ركبت موجته في مسعى منها لامتصاص نقمة الشعب المتصاعدة ضد الحكومة والقوى السياسية إزاء التقصير في تقديم الخدمات ومعالجة الأزمات المزمنة، متملصة من مسؤولياتها بوضع كل الإخفاقات في عنق رئيس الوزراء وحده، حيث شجعت تلك التساؤلات التي أثارتها المرجعية القوى المشاركة في العملية السياسية، عدا الكردية، على التنافس في توجيه الانتقادات اللاذعة لأداء الحكومة.

مما يبدو أن الكتل السياسية النيابية تسعى من خلال الانتقادات الموجهة لحكومة عادل عبد المهدي إلى إعادة ترتيب أوراق تحالفاتها، بالاعتماد على مبدأ المعارضة، مستندة على جملة من الإخفاقات الحكومية، وعلى وجه الخصوص من خلال ملفي الخدمات ومكافحة الفساد، الأمر الذي يُنبئ عن خلق اصطفافات وتحالفات جديدة، خاصة أن التحالفات الموجودة حالياً هي هشة وضعيفة لكونها كانت بالأساس انتخابية، تفكك أغلبها بعد انتهاء الانتخابات بانتقال بعض النواب من هذا التكتل إلى ذاك، وحتى التوافق بين كتلتي «سائرون» المدعومة من مقتدى الصدر، و«الفتح» التي يرأسها هادي العامري، اللتين أتتا بعادل عبد المهدي لا يمكن النظر إليه على أنه دائم، أو سيستمر طويلاً.

إن الحديث عن استجواب الوزارة بالكامل وإقالتها التي نالت الثقة في الـ٢٥ من تشرين الأول ٢٠١٨، غير ممكن، لأنها ستدخل العراق في أزمات سياسية غير مسبوقة، وبخاصة أن القوى التي تتحدث عن ذلك ليس لديها أي حلول لمشاكل الحكومة أو بدائل لدى إقالتها، في ظل التهديدات الأمنية والأزمات الاقتصادية في العراق والمنطقة. وإن كل ما سيجري هو إقالة بعض الوزراء ممن جرى اتهامهم لاحقاً أنهم مشمولون بإجراءات قانون هيئة المساءلة والعدالة، كوزير الاتصالات نعيم الربيعي الذي يُقال إنه شغل في عهد صدام حسين منصباً في جهاز الاستخبارات، واستجواب ومحاسبة بعض الوزراء والتصويت على إقالتهم حين التثبت من تقصيرهم، كوزير الكهرباء لؤي الخطيب، ووزير المالية فؤاد حسين المتهم بتسليم إقليم كردستان حصته المالية من الموازنة من دون الالتزام بشرط قيام الإقليم تسليم الشركة الوطنية للنفط «سومو» ٢٥٠ ألف برميل نفط يومياً للتصدير عبرها، وفق ما جاء بالمادة ١٠ من قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام ٢٠١٩.

كما أن خطوة رفع الحصانة النيابية عن ٢١ نائباً، ١٠ منهم مطلوبون بقضايا فساد، والباقي مطلوبون بقضايا أخرى منها القدح والذم، التي تُعد الأولى من نوعها في دورته الحالية، ستثير أزمة سياسية واسعة، وخاصة أن أغلبية النواب التي تم تسريب قرار رفع الحصانة عنهم، هم من كتل سياسية سنيّة على خلاف مع رئيس المجلس النيابي محمد الحلبوسي وكتلته «الحل»، وبعضهم دخل في خلافات وخصومة شخصية معه، كالنائب طلال الزوبعي الذي نافس محمد الحلبوسي على رئاسة المجلس وطعن بصحة انتخابه نهاية العام الماضي، ما سيتسبب بأزمات جديدة إضافية داخل القوى العربية السنيّة في العراق.

ومع انطلاق الفصل التشريعي الجديد بانتهاء عطلة المجلس النيابي في الـ٣ من أيلول الجاري، ستدخل العلاقة بين الحكومة والمجلس النيابي في خريف سياسي، باستجواب عدد من الوزراء وسحب الثقة منهم، ضمن أجواء من التوتر والصراعات نتيجة رفع الحصانة النيابية عن ٢١ نائباً، في ظل عودة المطالبات مجدداً بإخراج القوات الأميركية من العراق المتواطئة في تفجيرات ذخائر الحشد الشعبي، إنه فصل تشريعي لاهب.

«قسد» فجرت منازل لمعارضيها.. وعشرات العاملين معها أذعنوا لتهديدات داعش

أنباء عن تكثيف الجيش والقوات الحليفة وجودهما في البوكمال بعد اعتداء على المنطقة

الوطن - وكالات

عقب الاعتداء الذي استهدف مواقع لـ«الحشد الشعبي» العراقي في المنطقة أمس، ترددت أنباء عن تكثيف الجيش العربي السوري والقوات العراقية من وجودهما في معبر البوكمال الحدودي، على حين انتهجت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» سياسة كيان الاحتلال «الإسرائيلي» بتفجير منازل المدنيين الذين يرفضون انتهاكاتها.

وأكدت مصادر محلية، بحسب مواقع الكترونية معارضة أن أربع حافلات تقل نحو مئة عنصر لقوات الجيش العربي السوري خرجت من مدينة دير الزور، إلى مدينة البوكمال متجهة نحو الحدود السورية العراقية، دون معرفة وجهتهم النهائية.

ورجحت المصادر أن تكون وجهة العناصر نحو معبر البوكمال - القائم الحدودي، لتعزيز مواقع قوات الجيش الموجودة هناك، وضبط الحركة على المعبر.

كما نقلت المواقع عن مصادر عراقية بقوات حرس الحدود، ضمن المنطقة الثانية في محافظة الأنبار، قولها: إن قوات عراقية رديفة للجيش كثفت وجودها داخل الشريط الحدودي مع سورية، منذ فجر أمس، عبر دوريات بعجلات رباعية الدفع، وأخرى راجلة في المنطقة الحدودية بين البلدين، وذلك بعد ساعات من تقارير تحدثت عن سقوط شهداء وجرحى بتفجيرات ناجمة عن قصف صاروخي داخل موقع «الحشد الشعبي» في منطقة البوكمال.

وفي وقت سابق من يوم أمس، كشف مصدر أمني عراقي في قوات حرس الحدود، في تصريح نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن تعرض مواقع قوات «الحشد الشعبي» العراقي الحليفة للجيش العربي السوري في البوكمال لاعتداء جوي شنه طيران لم يحدد بعد.

تلك التطورات جاءت على حين أوغلت ميليشيا «قسد» في انتهاكاتها بحق الأهالي وباتت تتبع سياسة كيان الاحتلال «الإسرائيلي» في هدم منازل المدنيين الذين يرفضون انتهاكاتها، حيث أقدمت فجر أمس على تفجير ثلاثة منازل على الأقل في قرية أبو حردوب شرق دير الزور بحجة تعرضها لإطلاق نار من أصحابها، وفق ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن مصادر محلية.

وذكرت المصادر أن رتلاً عسكرياً من ميليشيا «قسد» دخل البلدة وحاصر منازل عبد المجيد العطية وأبناء عمه، ثم فخخوا المنازل ونسفوها كلياً، مشيرة إلى أن «قسد» قتلت عبد الحميد بعد مطاردته أول من أمس بعد تعرض سيارة قيادي فيها لإطلاق نار في المنطقة.

وأوضحت أنه بعد مقتل العطية داهمت دورية من ميليشيا «قسد» منزله واشتبكوا مع أقارب القتيل قبل أن ينسحبوا للعودة برتل أكبر مدعوم بقوات خاصة وطيران «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن، حين دمروا المنازل.

في غضون ذلك، وبحسب المواقع، أعلن ١٥٠ شخصاً من العاملين مع ميليشيا «قسد» مؤخراً «توبتهم» على خلفية تهديدات وجهها تنظيم داعش الإرهابي لهم عبر قائمة أسماء نشرها على أبواب المساجد في أبو حردوب مطلع الشهر الجاري.

وأشارت المواقع إلى تنفيذ ميليشيا «قسد» حملة اعتقالات في أبو حردوب بتهمة «الانصياع لأوامر التنظيم».

بموازاة ذلك، واصل «تحالف واشنطن» تقديم الدعم العسكري لميليشيا «قسد»، حيث أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض بأن قافلة لـ«التحالف» مؤلفة من نحو ١٥٠ شاحنة جديدة محملة بالمساعدات العسكرية واللوجستية قادمة من شمال العراق، دخلت إلى مناطق سيطرة ميليشيا «قسد» شرق الفرات.

أما في مدينة الرقة، فقد واصلت الميليشيا حملات الاعتقال بحق المدنيين تحت ذرائع واهية، حيث اعتقلت ٣٠ شاباً نازحاً في مخيم قرب بلدة عين عيسى شمال المدينة الرقة) بهدف سوقهم إلى ما يسمى «التجنيد الإجباري» في صفوفه، بحسب ما نقلت وكالات معارضة عن مصادر من «قسد».

وحدات من الجيش العربي السوري في ريف دير الزور (عن الإنترنت - أرشيف)

بسبب الاعتداء على «الحشد» العراقية تأجيل افتتاح معبر البوكمال

وكالات

أعلن مصدر أمني عراقي أنه تم تأجيل افتتاح معبر البوكمال الحدودي بين سورية والعراق حتى إشعار آخر، بسبب الاعتداء الجوي الذي تعرضت له أمس قوات «الحشد الشعبي» العراقية في منطقة البوكمال.

وقال المصدر في تصريح نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، إن «القصف الجوي الذي تعرضت له فصائل عراقية (قوات الحشد الشعبي الرديفة للجيش العربي السوري) داخل منطقة البوكمال ليل أمس الإثنين، قد يؤجل فتح معبر البوكمال - القائم على الحدود بين سورية والعراق الذي كان من المقرر أن يفتتح أمس أو اليوم (الثلاثاء)».

وأضاف المصدر: «لم يتم تحديد موعد رسمي حتى الآن للافتتاح الجديد، وبقي الأمر حتى إشعار آخر».

وكان مصدر أمني عراقي في قوات حرس الحدود، كشف في وقت سابق من يوم أمس عن تعرض قوات عراقية رديفة للجيش العربي السوري لاعتداء في منطقة البوكمال شنه طيران لم يحدد بعد.

وقال المصدر في تصريح نقله «روسيا اليوم»، إن ليلة الإثنين شهدت تعرض قوات عراقية لا يعرف إن كانت منضوية تحت لواء الحشد الشعبي العراقي أم لا للقصف.

وأضاف إن المعلومات التي وردت من مصادر داخل البوكمال، تشير إلى سقوط ١٨ شهيداً و٣٨ جريحا».

وأول من أمس كشف مسؤول في الجمارك بدمشق لـ«الوطن» جهوزية معبر البوكمال للعمل في أي لحظة يتم اتخاذ قرار من الجهات المعنية بذلك.

وترتبط سورية مع العراق بثلاثة معابر رسمية، تحمل تسميات مختلفة على الجانبين، هي القائم من الجانب العراقي، الذي يقابله البوكمال في الجانب السوري، والوليد من جانب العراق، ويقابله التنف على الجانب السوري، ومعبر ربيعة من الجانب العراقي، يقابله اليعربية في سورية.

مسؤول تشيكي: الإجراءات القسرية ضد سورية تعوق الحل السياسي

وكالات

أكد رئيس معهد العلاقات الدولية التشيكوسلوفاكي يارومير شلاباتا، أمس، أن الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة وبعض حلفائها على سورية تشكل انتهاكا فاضحا للقانون الدولي وتهدد السلام والاستقرار في المنطقة وتخدم الإرهابيين وتعوق جهود إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية.

وأدان شلاباتا بحسب وكالة «سانا» للأنباء تلك الإجراءات، مشدداً على فشلها في كسر إرادة الشعب السوري وصموده أمام التحديات والنيل من ثقته بقيادته، مبيناً أن السياسات الخاطئة للولايات المتحدة ودول غربية وإقليمية هي السبب الرئيسي في الأزمة في سورية وإطالة أمدها وتهجير مواطنيها.

وأكد أن أي وجود عسكري أجنبي على الأراضي السورية دون موافقة أو طلب الدولة السورية غير قانوني ويمثل اعتداء على السيادة السورية.

من جهة أخرى لفت شلاباتا إلى أهمية معرض دمشق الدولي، مبيناً أن المشاركة الكبيرة للشركات ومنها التشيكية في الدورة الـ٦١ منه كانت رسالة واضحة للعالم على حقيقة الواقع بسورية كما أنه يمثل إنجازاً كبيراً للشعب السوري بعد ما حققه من انتصارات في مواجهة الإرهاب.

ونوه شلاباتا أيضاً بجمال وعراقة الآثار في سورية وكرم الضيافة لدى الشعب السوري وهو ما لمسه خلال زيارته التي قام بها إلى سورية.

من جهة ثانية، بثت قناة «بريما» التلفزيونية التشيكية ريبورتاجا عن مدينة معلولا وأبرز معالمها السياحية وعن حرص سكانها على الحفاظ على اللغة الآرامية لغة السيد المسيح من خلال تعليمها للأجيال الشابة.

وأكد معد الريبورتاج باتريك كايزر وهو محرر في القناة وزار سورية الأسبوع الماضي، أن معلولا تعتبر إحدى المناطق النادرة في العالم التي لا تزال تتحدث لغة السيد المسيح إلى اليوم وعرض في بداية الريبورتاج ونهايته مقاطع مصورة من صلاة باللغة الآرامية.

وتحدث عن الدمار الذي ألحقته التنظيمات الإرهابية المسلحة بالمدينة قبل تحريرها بأيدي الجيش العربي السوري، مشيراً إلى أن سكانها طووا هذا الفصل الأسود من تاريخ المدينة ويتطلعون إلى المستقبل.

وشدد كايزر على أنه يمكن في سورية في كل خطوة الآن تلمس توق السوريين للعيش بسلام وهدوء والحفاظ على تقاليدهم وإحياء الغنى الثقافي لبلادهم.

تواصل تزايد أعداد المهجرين العائدين من الخارج

الوطن- وكالات

تواصل تزايد عودة المهجرين السوريين إلى «الوطن» من أراضي الدول المجاورة، وتجاوز العدد أمس حاجز ١٥٠٠ ووصل إلى أكثر من ١٦٠٠ أمس.

وأفاد مركز المصالحة الروسي في سورية في نشرته الإعلامية، أمس، بحسب وكالة «سبوتنيك» للأنباء بأنه خلال الـ٢٤ الساعة الماضية، عاد ١٦١٢ شخصاً إلى الجمهورية العربية السورية قادمين من أراضي الدول المجاورة.

ولفت المركز إلى أنه من بين هؤلاء ٤٠٧ أشخاص بينهم ١٢٢ امرأة و٢٠٧ أطفال عادوا من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ، إضافة إلى ١٢٠٥ أشخاص بينهم ٣٦٢ امرأة و٦١٥ طفلاً عادوا من الأردن.

ومنذ الأسبوع الماضي ارتفع عدد المهجرين العائدين إلى البلاد بشكل يومي إلى ما بين ١٤٠٠- ١٥٠٠ بعد أن كان في السابق ما بين ١٠٠٠ إلى ١٢٠٠.

وعلى خط مواز، زار الرئيس الأسبق للمجلس الوطني الاتحادي الإماراتي مدير عام بنك المشرق عبد العزيز الغرير يوم أمس «مخيم الأزرق» للمهجرين السوريين الذي يضم ٤٠ ألف مهجر، معرباً عن أمله في أنّ تنتهي الأزمة السورية قريباً وأن يعود المهجرون السوريون إلى بلدهم ويعيشوا بأمن وآمان.

وتقوم الحكومة السورية بالتعاون مع روسيا بجهود حثيثة لإعادة المهجرين السوريين في دول الجوار ولا سيما تركيا، إلّا أنّ دعم النظام التركي الذي يرأسه رجب طيب أردوغان زعيم «حزب العدالة والتنمية» الحاكم ودول عربية وغربية للتنظيمات الإرهابية في سورية منذ بدء الأزمة فيها عام ٢٠١١ والتي عاثت إجراماً في البلاد، دفع الكثير من المواطنين السوريين إلى النزوح الداخلي واللجوء إلى دول الجوار ومنها تركيا التي سمحت بدخولهم إلى أراضيها بهدف استخدامهم من قبل هذا النظام كورقة لابتزاز الدول الغربية بهم وكذلك الضغط على الحكومة السورية.

طهران ترد على بولتون: لا وجود لأي نشاط نووي سري لدينا

سلامي: إيران لا تعرف الاستسلام ولا المساومة

أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران اللواء حسين سلامي إخفاق خطط الأعداء في استهداف إيران والنيل منها، مشدداً على أن طهران لا تعرف الاستسلام أو الهزيمة والمساومة.

وقال سلامي في كلمة إن الأعداء اليوم في تراجع وهزيمة أمام نهضة إيران وذلك بفضل قوتها وامتلاكها السلاح المتطور، مشيراً إلى أن العدو يدرك أنه خسر المواجهة وأن طهران لا تعرف الهزيمة والتراجع وتتطلع إلى التطور والرقي.

وأكد أن المقاومة والصمود هما السبيل لحل المشكلات، مبيناً أن الأعداء عبؤوا كل طاقاتهم ضد إيران إلا أن صمود الشعب الإيراني فرض عليهم التراجع وجعلهم يفقدون التركيز.

بدوره قال عضو مجلس خبراء القيادة في إيران الشيخ أحمد خاتمي أن هدف الولايات المتحدة من اقتراح التفاوض مع إيران هو فرض مطالبها على الشعب الإيراني، مشدداً على أنه ليس بالإمكان الثقة بواشنطن ونواياها.

بدوره قال مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية كاظم غريب أبادي، إن الوكالة ليست تابعة لأميركا ليحدد مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون زيارات مسؤوليها، نافياً وجود نشاط نووي سري إيراني.

وأكد أبادي، في تغريدة له عبر صفحته الخاصة على «تويتر» أمس أن زيارة المدير العام المؤقت للوكالة الدولية للطاقة الذرية كورنيل فيروتا إلى طهران تأتي في إطار التعامل والتعاون المعمول به بين إيران والوكالة الدولية.

ورفض مندوب إيران مزاعم بوجود أنشطة سرية نووية إيرانية، مؤكداً أن زيارة فيروتا ليست ضمن جدول أعمال خاص كما يتمناه بولتون، بل تم التباحث خلالها، بشأن التعاون للتحقق من تطبيق الاتفاق النووي الموقع في العام ٢٠١٥ والبروتوكول الإضافي واتفاقية الضمانات الشاملة.

واعتبر أبادي أن أي محاولات للإخلال وحرف التعاون البناء والنشاط مع الوكالة الدولية وممارسة الضغوطات العبثية عليها، تعد عملاً تخريبياً وسيواجه بإجراءات مناسبة من قبل إيران.

وجاء كلام أبادي رداً على تغريدة لبولتون قبيل زيارة فيروتا إلى طهران، قال فيها: إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أبلغت مجلس المحافظين لديها بأن إيران ربما تخفي مواد وأنشطة نووية، مضيفاً إن الولايات المتحدة تنضم إلى الدول الأخرى الأعضاء في مجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية الراغبين في الحصول على تقرير كامل في أقرب وقت ممكن.

وكانت طهران قالت إن الزيارة مدرجة على جدول الأعمال قبل وفاة يوكيا أمانو، الأمين العام السابق للوكالة.

وجاءت زيارة فيروتا إلى طهران أول أمس، بعد يوم من إعلان طهران عن المرحلة الثالثة من تخفيض التزاماتها في إطار الاتفاق النووي، رداً على العقوبات التي تفرضها واشنطن ضدها، بعد إعلان الرئيس الأميركي في أيار العام الماضي الانسحاب من الاتفاق النووي.

سانا- روسيا اليوم

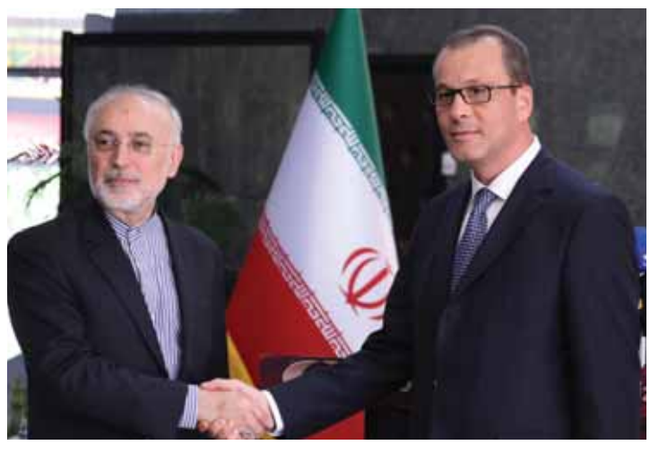

المدير العام المؤقت للوكالة الدولية للطاقة الذرية كورنيل فيروتا في طهران (رويترز)

قطر والسعودية في سجال جديد حول ممارساتهما الإرهابية

بعد البيان الذي أصدرته وكالة الأنباء السعودية وأكدت فيه أن الرياض اتخذت قرار مقاطعة الدوحة نتيجة «الانتهاكات الجسيمة» التي تمارسها السلطات القطرية «سراً وعلناً» منذ عام ١٩٩٥، دعت قطر السلطات السعودية لتقديم أدلتها للاتهامات التي توجهها لقطر على الساحة الدولية، والتعاون مع جهود الوساطة الكويتية.

وقالت الخارجية القطرية، في بيان أصدرته، أمس، رداً على الاتهامات التي وجهتها إلى الدوحة مؤخراً نظيرتها السعودية: «في الوقت الذي كان يجدر فيه بجميع أطراف الأزمة الخليجية التعاون مع الوساطة الكويتية عوضاً عن اللجوء لتصعيد التوتر في المنطقة، فوجئنا في دولة قطر بإصدار المملكة العربية السعودية في السابع من أيلول ٢٠١٩ بياناً لا يقوم على أسس حقيقية، ويكرر ذات المزاعم التي اتضح عدم استنادها للوقائع. لذا، تجد وزارة الخارجية في دولة قطر نفسها مضطرة للرد على محاولات لي عنق الحقيقة ونشر بيانات بعيدة عن الحقائق وتخدم حسابات ضيقة».

واعتبرت الخارجية القطرية أن «الإجراءات التعسفية غير القانونية التي اتخذتها السعودية استهدفت دولة قطر وشعبها على حد سواء، ومنها إغلاق المعبر البري الوحيد لدولة قطر، وإغلاق المعابر الجوية والبحرية، وطرد جميع القطريين من الأراضي السعودية».

وأضاف البيان: «من المؤسف أيضاً أن تكرر السعودية أسطوانة دعم الإرهاب المشروخة التي لم يصدقها أحد في العالم، حيث إن دولة قطر تستضيف التحالف العالمي ضد داعش، كما أنها عضو مؤسس لمركز مكافحة تمويل الإرهاب، والذي أنشئ في الرياض في أيار ٢٠١٧، أي قبل فرض الحصار الجائر على دولة قطر بشهر واحد فقط».

وأوضحت الخارجية القطرية: «أيضاً من المفارقات الغريبة في بيان السعودية أنها تشير إلى القانون الدولي وهي التي لم تترك موطنا إلا وخرقت فيه هذا القانون الذي تدعي احترامه. إن محاولات السعودية تبرير حصارها لقطر عبر استخدام القانون الدولي ذريعة زائفة يقودنا للتساؤل: لماذا تجنبت السعودية تحمل مسؤولية أعمالها أمام أجهزة الأمم المتحدة المحايدة؟ والإجابة الواضحة هي أن السعودية عندما أدركت وجود احتمالية تحقيق حقيقي ومحايد يستعرض ويحلل حقائق هذه الأزمة، حاولت التشويش على هذه الجهود».

وتابعت بالقول: «إن أسلوب السعودية المبني على الإنكار لم يتغير، حتى بعد مرور ثلاث سنوات على هذه الأزمة مما أدى بدولة قطر إلى رفع شكوى ضد المملكة أمام لجنة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري».

ودعت قطر المملكة «إلى أن تحذو حذوها وأن تكون لديها الشجاعة لتقديم ادعاءاتها وأدلتها إلى الهيئات الدولية المستقلة والتعاون مع جهود الوساطة الكويتية المستمرة».

وختمت الخارجية القطرية بالقول: «إن حل هذه الأزمة ورفع الحصار غير القانوني المفروض على قطر لن يعود بالفائدة على القطريين فقط، بل أيضاً على الأشقاء السعوديين الذين يعانون أيضاً من التدابير التي اتخذتها حكومة السعودية ضد القطريين».

روسيا اليوم

الوطن
سوريّة يوميّة سياسيّة مستقلّة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠